وابراهيم الكينعي بين اظهرنا فكان كما قال وزعم توفي ابراهيم الكينعي في ،،
شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة سنة وتوفي الامام في آخر شهر القعدة
منها بعد ان سقط عليه السلام نعش حلحال بحجة فلما توفي عليه السلام هاجت الفتن ،،
وتوالت المحن وحصل بين المسلمين المخالفة والاحن وظهرت شوكة الباطنية
وبارزت العرب الباري تبارك وتعالى بالمعاصي الظاهرة بحيث لا احتشام
ولا حيا فانا لله وانا اليه راجعون **الكرامة التاسعة عشرة** ما روى عن تلميذه
ورميله في الحضر ورفيقه في السفر حسن بن موسى بن حسن وقد تقدم ذكره وفضله
قال كنت مع سيدي ابراهيم رضي الله عنه ببلاد بني سهل بقرية يقال لها الحمرة فقال يا حسن
اعلم بحمد الله ان اليوم قد ملكته بعد ان ملكني ان شئت انام نمت وان شئت لا انام
ولو اضطجعت لم انم وان شئت ينام جسدي وقلبي مع الله فعلت وان شئت
ينام قلبي نام وقال لي هذا حسن رصدت اياما متتابعة هل ارى لسيدي ابراهيم
شيئا من الاذى وانا معه في بيت واحد لا افارقه فما رأيت شيئا قط فقلت له
اني مترصد لعلي ارى لك شيئا من الاذى في هذا الشهر الذي انا معك فيه فما رأيت
شيئا قال وانا ما رأيت شيئا حتى اني احس بيدي بعد المخرج ما اجد شيئا قط
وقد تقدم فضل الفقيه حسن وصدقه **الكرامة العشرون** ما رواه الشيخ العابد
الفاضل الزاهد المنقطع الى الله بالكلية المختص على زعمه باسم الله الاعظم عبيد الله
بن صالح وهو رجل ترك الدنيا بالمرة لباسه السلب الخشن قليل الاكل يطوي
الى قريب الخمسين يوما ان قام قال الله وان قعد قال الله وان تكلم قال الله
فلسانه وقلبه مشغول بالله منور القلب حافي القدم حاسر الراس يفتح عليه
من اسرار الاسما وادعيتها شيئا كثيرا من راه بهت وانزجر عن الدنيا عف
واذكر قال لما بلغني كرامات سيدي ابراهيم الكينعي واحد مشايخي في الدين

وفي علوم

وفي علوم اهل اليقين توسلت الى الله بمعرفته ومحبته ان يفيض علي بما ،،
افاض عليه ويكرمني بما اكرمه فكنت ليلة في مؤخر جامع صنعا فسمعت اذني بذكر الله
ثم انفي ثم اصابع يدي ورجلي بذكر عجيب غريب كل ذلك ببركة ابراهيم وتحريك
خاطري وتعلقه به وبذكره هذا ذكر اعضائي اوله الحمد لله سبحانك انت الله
العليم الاعظم وانت اعلم سبحانك انت الله الكريم الاكرم وانت اكرم سبحانك انت الله
العليم الاعلم وانت اعلم سبحانك انت الله القادر القدير وانت اقدر سبحانك انت الله
الرحمن الرحيم وانت ارحم الراحمين هكذى رواه لي **الكرامة الحادية والعشرون**
ما حكاه بعض اخوانه انه رئي في منامه سنة خمس وثمانين ان القيمة قامت ومد الصراط
على شبه الدرج لكنها ضيقة المرتقى وابراهيم بن احمد رضي الله عنه في اعلا درجة منه
في منزل فيه الظل هو والرائي على شبه المتنزه والمتفرج على الناس وهم في
شدة وضنكا واذا بقايل يقول ما جاز الا عبيد الله وابو القاسم بن هيثم
شاهدهما الرائي جاز على الصراط الى برية حسنة بيضا نقية على صفتهما
ولباسهما وهذه كرامة لابراهيم وعبيد الله ولابي القسم والرائي [illegible]
وهذا ابو القسم اعاد الله من بركاته اقبل على طلب العلم فنال منه ثم ترك الدنيا
وخلطة اهلها ونقل القران غيبا على المقابر يدا الحذاق ولزم مواضع الخلوات
سنونا وشهورا فتنور قلبه واطرح الدنيا واهلها بخلاف غيره ومهما اشتهر
فضله وبركته فرجه فر الى جهة اخرى وهو احد تلامذة ابراهيم الكينعي واخص
اخوانه واحبابه عنده لا يملك من الدنيا شيئا قط الا ما وارا عورته من
المرقعات وله كرامات تحكى وحكم لدنيه تروى ووضائف في العبادة
والتلاوة يعجز عنها غيره **الكرامة الثانية والعشرون** ما رواه تلميذه
وربيبه الفقيه الفاضل علي سلامة المدحجي وكان مجاورا معه في البيت العتيق
العتيق سأله يوما قال له هل تعرف سيدي ابراهيم في حيل ابراهيم وهو علي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1